أل فى المفعول اسم موصول بدليل عود الضمير من له إليها والمانع يرجعها إلى الموصوف باسم المفعول المحذوف (ينصب) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (مفعولا) حال من المصدر، و (له) متعلق بمفعولا، و (المصدر) مرفوع على النيابة عن الفاعل بينصب، و (إن) حرف شرط، و (أيان) بمعنى أظهر فعل الشرط وجوابه محذوف جوازاً و (تعليلاً) مفعول أيان، و (كجد) الكاف جارة لقول طرح وبقى مقوله وجد بضم الجيم أمر من جاد يجود و (شكرا) ـمفعول له، و (ودن) بكسر الدال المهملة يحتمل أن يكون تكميلا للمثال وهو أمر من دان يدين بالشئ إذا اتخذه ديدنا وعادة أى اجعل ذلك عادة لك فلا تزال تجود على الناس شكراً لما أعطيت ويحتمل أن يكون إشارة إلى مثال ثان حذف منه المفعول له لدلالة الأول عليه كأنه قال دون شكراً ويكون أمراً من دان له يدين إذا ذل وخضع كأنه يقول اخضع لمن أعطاك شكراً له أو من دنته إذا جازيته أى جاز من أعطاك شكراً له [1].

والمفعول له : هو المصدر ، والمفهم علة، والمشارك لعامله، فى الوقت والفاعل، وحكمه : جواز النصب إن وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة.

واستثمر الناظم مساحة الشطرين فى شاهد واحد كما استثمر نظم الشاهد على البحر نفسه الذى نظمت عليه الألفية (مستفعلن + مستفعلن + مفعولن) وليس للناظم منهج فى التمثيل أو نظم القواعد فقد يستثمر البيت فى قاعدة وتمثيل وقد يستثمر الشطرين فى مثالين وقد يستثمر الشطرين فى شاهد شعرى منظوم على أحد صور الرجز، والبيت الآتى من المنظومة لا أدرى أن ننسبه إلى ابن مالك أم إلى قائله الذى استشهد به ابن مالك والذى تتابع النحاه على مر أجيالهم المختلفة فى الاستشهاد به :

٣٠٢ – لاَ أَقْعُدُ الجُبنَ عَنِ الهيجَـاءِ
وَلَـو تَـوالَت زُمَـرُ الأعـــدَاءِ

---

(١) الشيخ خالد الأزهرى « إعراب الألفية » ، ص ٤٣.